

نخلة البخار

للأطفال من عمر ٨ - ١٢ سنة



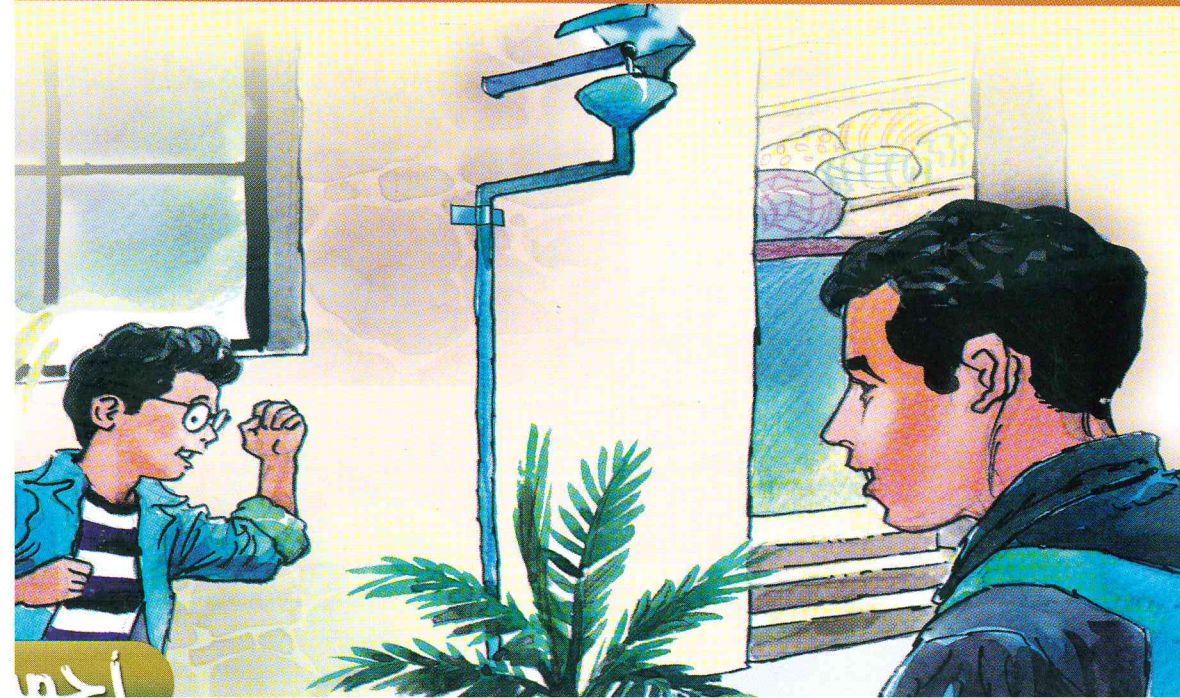
أحمد صوان



سلسلة
المفكر الصغير
٤

نخلة البخار

للأطفال من عمر ٨ - ١٢ سنة



سلسلة
المقعد الصغير

كَانَ الدَّاخِلُ إِلَى عِمَارَتِنَا يُفَاجَأُ بِخَطِّ مَرَسُومٍ فِي وَسَطِ المَدخَلِ ،
مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ .

أَنَا رَسَمْتُ هَذَا الخَطِّ ؛

لَأَنَّ مُكَيِّفَاتِ الدَّوْرِ الأَوَّلِ وَالثَّانِي تُنْقَطُ عَلَى الأَرْضِ ،
وَقَدْ عَانَيْتُ كَثِيرًا مِنْ هَذِهِ النُّقْطِ ، فَفَرَرْتُ أَنْ أَرْسُمَ خَطًّا

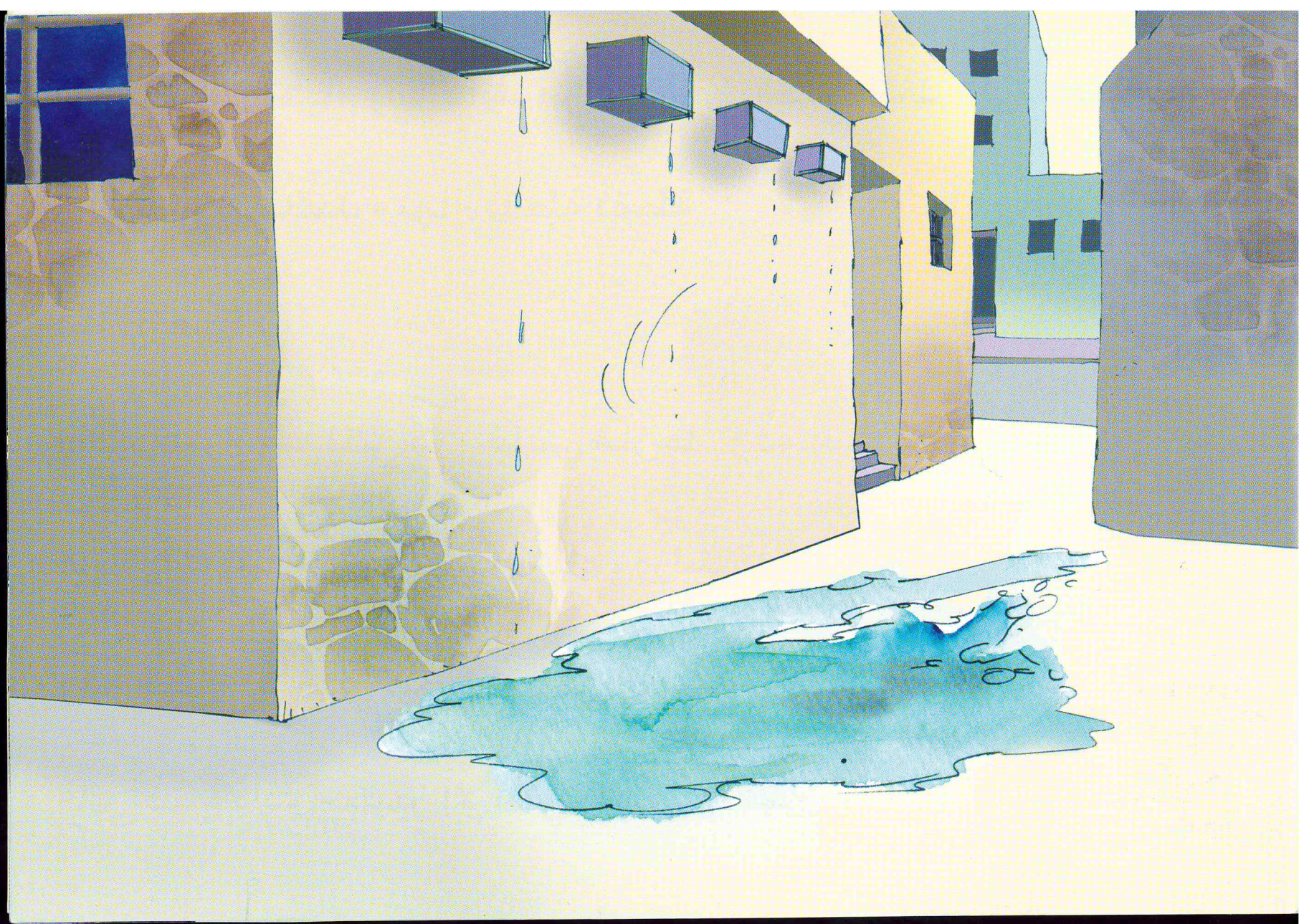
كِي أَتَجَنَّبَ أَنَا وَغَيْرِي الجُزءَ المَبْلُولَ .

لَكِنَّ المَشْكَلةَ لَمْ تَنْتَهَ ، فَنُقِطُ المَاءِ تَتَجَمَّعُ وَتَسِيلُ حَتَّى تَصِلَ

إِلَى نُقْطِ المَاءِ المُتَجَمِّعَةِ مِنْ مُكَيِّفِ آخِرِ وَهَكَذَا ...

وَبِقَلِيلٍ مِنَ التُّرَابِ فَوْقَهَا يَتَشَكَّلُ لَدِينَا طِينٌ ،





وفي يومٍ من الأيامِ وأنا عائدٌ من المدرسةِ ، وقفتُ أنظرُ إلى المُكيِّفاتِ ،
والنُّقطُ تتساقطُ منها : نُقْطَةٌ نُقْطَةٌ .

ماذا أفعلُ؟

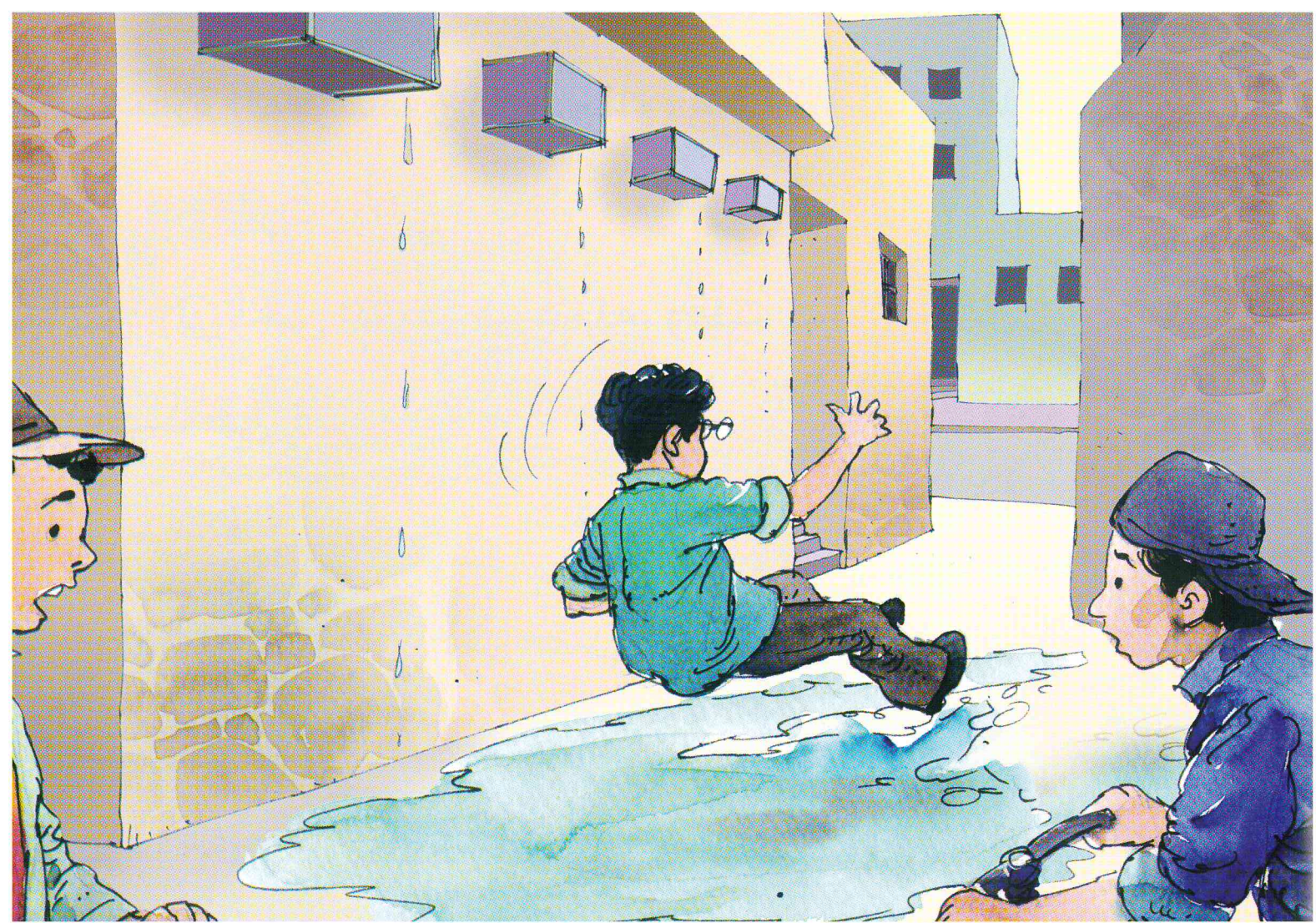
فجأةً صرَّخَ صديقي من خلفي مازحاً ، وهو على دراجته ،

فأسرعتُ بالدُّخولِ ، فدسْتُ الماءَ ، وزلتُ قدمي .

ومن فضلِ الله أنِّي سقطتُ على كفيَّ ،

فلمْ أصبْ بأذى كبيرٍ إلا أنني تلوَّثتُ بالطينِ .





لَمْ تُفَارِقْنِي صُورَةَ الْمُكَيِّفَاتِ وَنُقْطَةَ الْمَاءِ ، مَعَ أَنَّي أَتَأَلَّمُ قَلِيلًا

مِنْ سُقُوطِي ، فَخَطَرْتُ بِبَالِي فِكْرَةً ،

ذَهَبْتُ مُبَاشِرَةً إِلَى أَخِي الْكَبِيرِ فِي عَمَلِهِ ، وَقَلْتُ لَهُ :

- أَخِي ، مَا رَأَيْكَ فِيَّ ؟

رَدَّ أَخِي :

- هَذَا لَا يَحْتَاجُ إِلَى سَوْأَلٍ . أَنْتَ أَفْضَلُ وَلَدٍ فِي عَيْنِي ، ذَكِيٌّ وَمُؤَدَّبٌ !

وَلَكِنْ لِمَاذَا تَسْأَلُ ؟

قُلْتُ : أَرْجُوكَ يَا أَخِي ، لِي طَلَبٌ أَرْجُو أَنْ تُحَقِّقَهُ .

أَجَابَنِي : نَعَمْ سَأُحَقِّقُهُ لَكَ ، فَأَنْتَ صَاحِبُ أَفْكَارٍ رَائِعَةٍ !





حَكَيْتُ لَهُ مُشْكَلَةَ نُقْطِ الْمَاءِ ، ثُمَّ تَابَعْتُ :

- أَرِيدُ أَنْ تُسَاعِدَنِي عَلَى تَرْكِيْبِ خُرطُومٍ مِنَ الْمُكَيِّفِ إِلَى الْأَرْضِ ،

ثُمَّ نَحْفِرُ حُفْرَةً صَغِيرَةً تَحْتَ كُلِّ مُكَيِّفٍ ؛ لِنَرْعَ رِيحَانًا فِي حُفْرَةٍ ،

وَعَرِيْشَةَ عِنَبٍ فِي أُخْرَى ، وَفِي الثَّلَاثَةِ شُجَيْرَةً ، وَهَكَذَا ... وَالْمَاءُ يُنْقَطُ

فِي هَذِهِ الْحُفْرِ !

سُرَّ أَخِي بِهَذِهِ الْفِكْرَةِ ، وَلَمْ يَتَأَخَّرْ فِي تَنْفِيذِهَا .

لَيْتَكَ - يَا صَدِيقِي الْقَارِئُ - تَرَى مَدْخَلَنَا الْآنَ مَا أَجْمَلُهُ !

حَتَّى إِنَّا صَبَرْنَا عِنْدَمَا تُنْظَفُ الدَّرَجُ وَالْمَدْخَلُ

نَسْحَبُ مَاءَ التَّنْظِيفِ إِلَى هَذِهِ الْحُفْرِ الصَّغِيرَةِ ،





حَكَ
أُر
ثُمَّ
وَعَر
فِي ه
سُر
لِيَتَّ
حَتَّى
نَسَبُ

ثُمَّ أَتَيْتُ أَخِي مَرَّةً أُخْرَى بَعْدَ مُدَّةٍ ، فَبَادَرَنِي بِسُؤَالٍ فِيهِ تَقْدِيرٌ لِي :

- ما الجديدُ عندَكَ يا أستاذُ؟

قلتُ له :

- سأَدْخُلُ فِي الْمَوْضُوعِ مُبَاشَرَةً : مَغْسَلَةُ الْمَلَابِسِ الَّتِي فِي عِمَارَتِنَا...

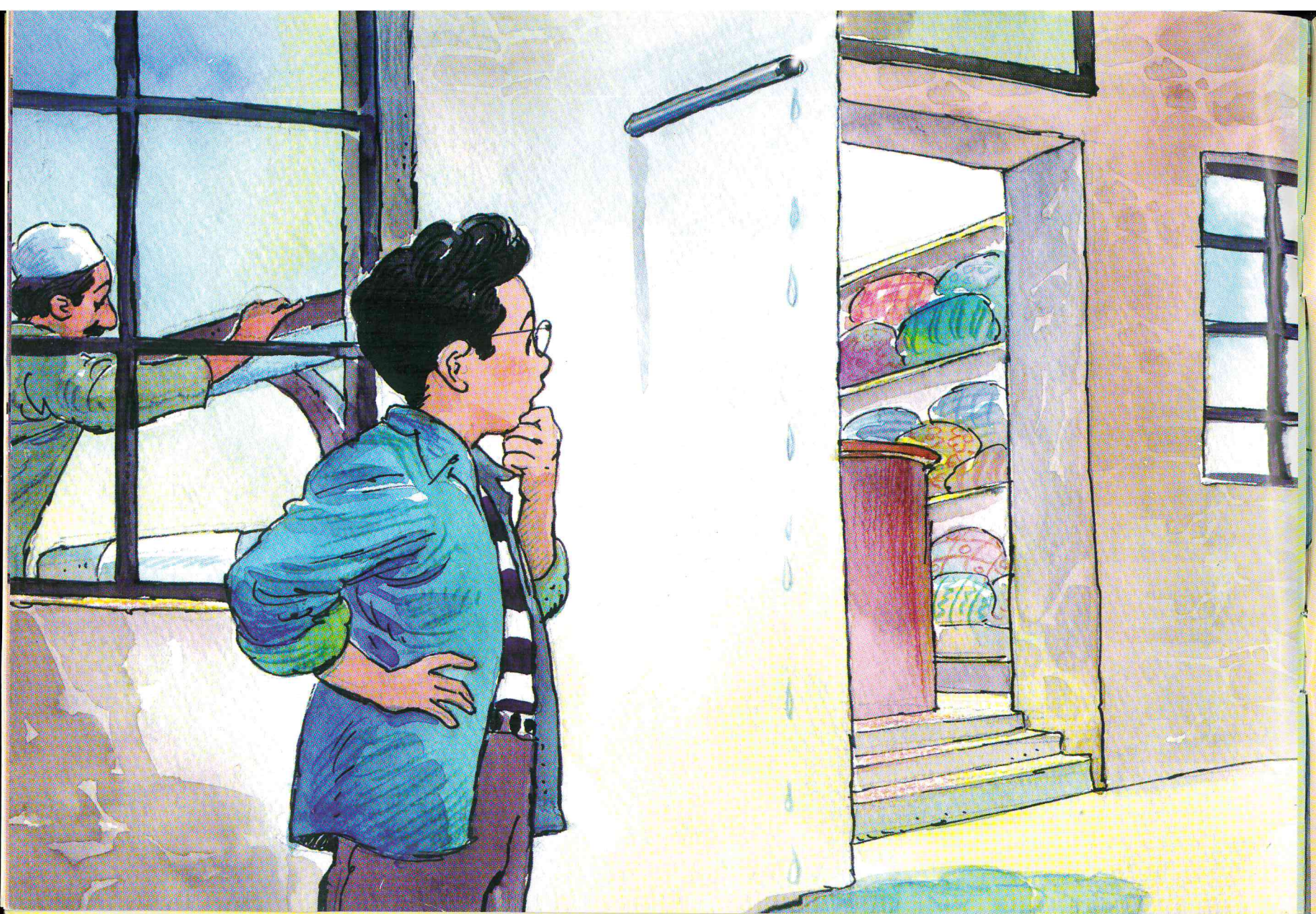
قَاطَعَنِي أَخِي مَازِحًا :

- مَا بِهَا ؟ تُنْقِطُ مَاءً ؟

أَجَبْتُهُ مِنْ فَوْرِي :

- مَا شَاءَ اللَّهُ ! كَيْفَ عَرَفْتِ ؟ نَعَمْ ، تُنْقِطُ مَاءً !





قال أخي:

- كُنْتُ أَمْزِحُ . تَفْضَلُ تَابِعُ .

قلتُ له :

- هَلْ رَأَيْتَ أَنْبُوبَ الْمَاءِ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْهُ الْبُخَارُ مِنَ الصَّبَاحِ إِلَى الْمَسَاءِ ؟

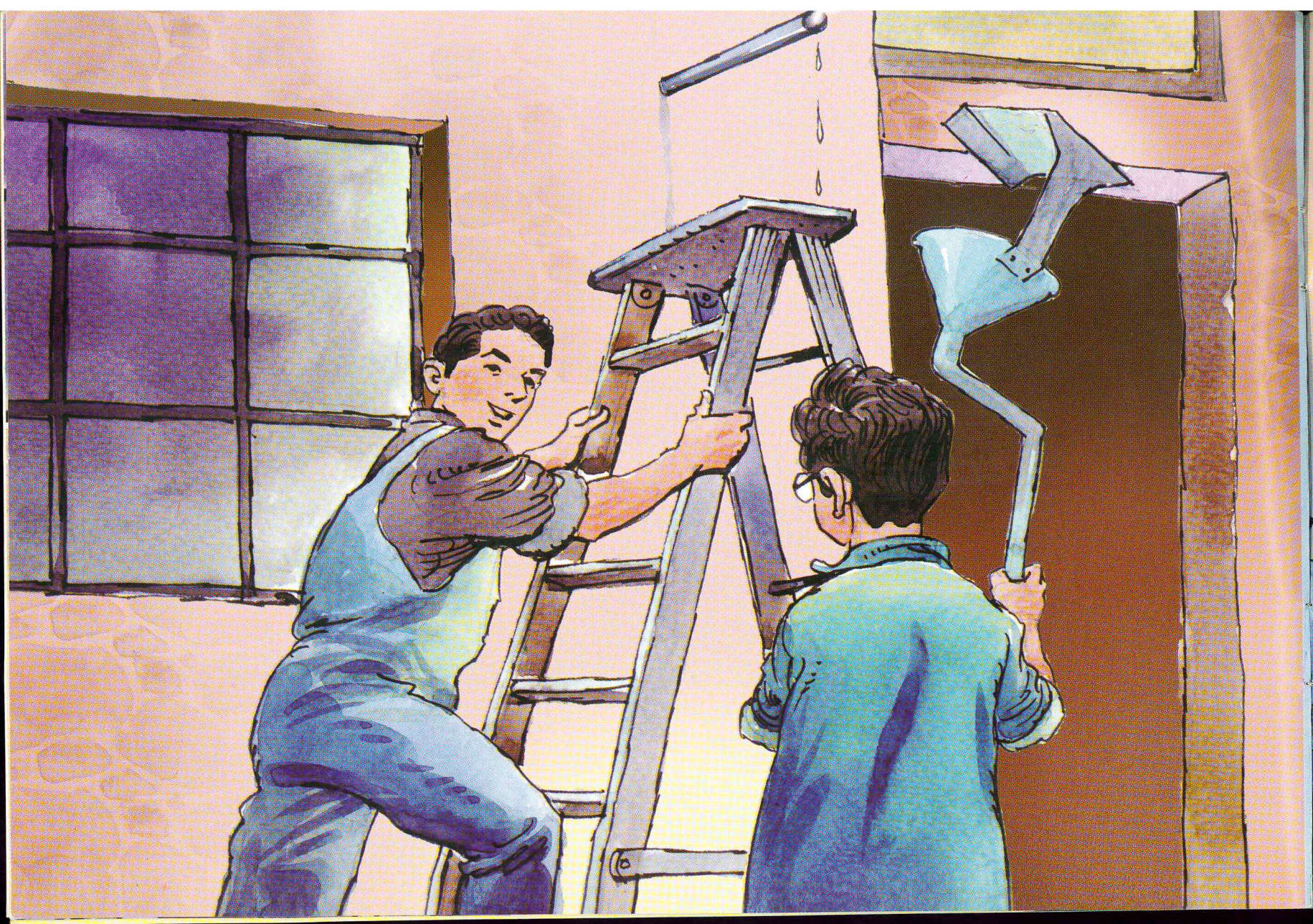
ردَّ أخي : أَجَلٌ ، رَأَيْتُهُ .

قلتُ :

- مَا رَأَيْكَ أَنْ نَضَعَ فَوْقَ فُوهَتِهِ غِطَاءً مَائِلاً

مُتَّصِلاً بِخُرْطُومٍ تَحْتَهَا ؟





قال : وماذا بعد ذلك ؟

أجبتُه :

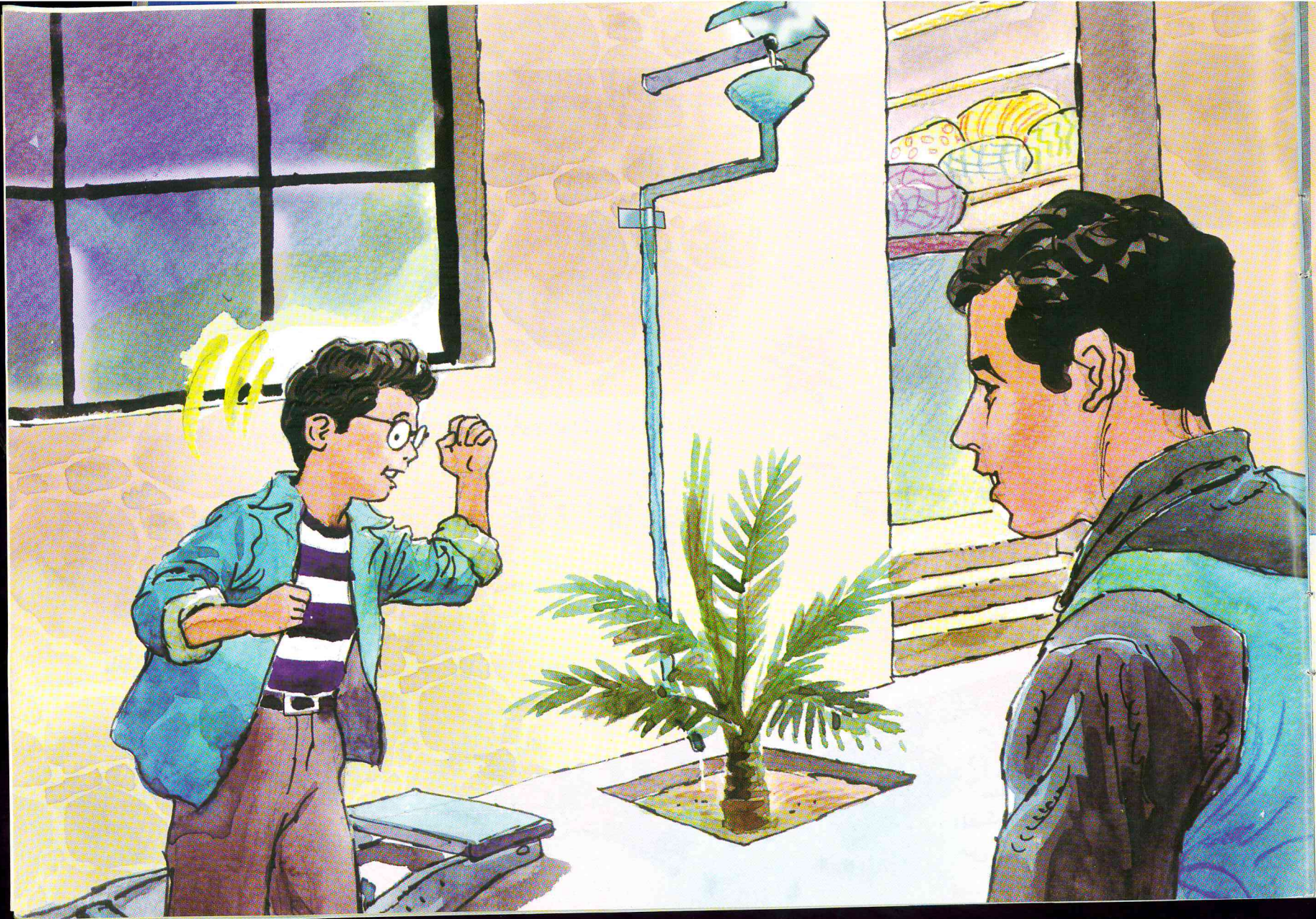
- نَحْفِرُ حُفْرَةً صَغِيرَةً ، نَزْرَعُ فِيهَا هَذِهِ الْمَرَّةَ نَخْلَةً ، وَنَمُدُّ الْخُرْطُومَ إِلَيْهَا .

وَبَعْدَ مُدَّةٍ كَبِيرَةٍ النَّخْلَةُ ، وَصَارَ اسْمُهَا : نَخْلَةُ الْبُخَارِ ،

وَأَمَّا الزَّرْعُ فِي الْمَدْخَلِ فَصَارَ اسْمُهُ :

رِيحَانَةُ الْمُكَيِّفِ ، وَشَجَرَةُ الْمُكَيِّفِ ، وَعِنَبَ الْمُكَيِّفِ .





مسابقات الطفل المسلم



من إصداراتنا

سلسلة أحفاد الصحابة



سلسلة أخلاق البراعم



السلسلة القصصية العادفة للصغار



سلسلة واحة الأخلاق



سلسلة أخلاق الطفولة



2 واحة الأذكياء



4 استراحة الأذكياء



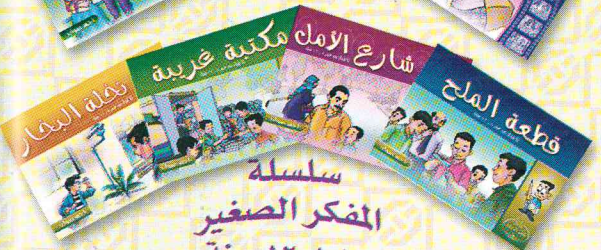
السيرة النبوية للبراعم

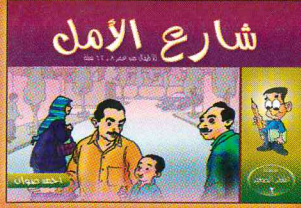


سلسلة الحكايات المفيدة



سلسلة المفكر الصغير من 8-12 سنة





إلى الأولياء والمربين:

الارتقاء إلى عالم الأطفال مُغامرة لا تحتمل الخطأ، وهي تحتاج إلى عُدّة وخبرة، تأمل هذه القصص الوصول إلى هذا العالم الجميل، ومشاركة ساكنيه بكلّ محبّة، ودعوتهم إلى التحليق...



أحمد صوّان

- ماجستير في اللغة العربية ، تخصص : أدب أطفال
 - عضو في رابطة الأدب الإسلامي العالمية
 - عضو مُرَشَّح في اتحاد الكُتّاب العرب
 - مشرف في قناة (سبيس بور) الفضائية
- صدر له :

- المتأخّر وقصص أخرى للأطفال ، مطبعة عكرمة ، دمشق ، ١٩٩٦ م
- مجموعة الحياة الحلوة للأطفال ، دار الحضارة ، الرياض ، ٢٠٠٥ م
- رواية (مهمّة في الجبل) للفتيان ، دار الحضارة ، الرياض ، ٢٠٠٥ م
- مجموعة سلّة الحكايات الحلوة للأطفال ، مكتبة العبيكان ، الرياض ، ٢٠٠٦ م
- سلسلة المفكر الصغير ، مكتبة جنة الأطفال ، دمشق ، ٢٠١٠ م
- سلسلة الحكايات المفيدة ، مكتبة جنة الأطفال ، دمشق ، ٢٠١٠ م

دار مناهل الأرفان
DAR MANAHEL AL URFAN
دمشق - شارع خالد بن الوليد
هاتف ٢٤٥٠٤٩ - ص ب ٤٤٨



تطلب من مكتبة **جنة الأطفال**

دمشق - حلبوني هاتف: ٢٣٣١٨٢١ ص ب: ٣٤٨١٠ E-mail: jannetalatfapub@mail.sy



جنة الأطفال